

## الدار» تستحوذ على شركة تطوير عقاري بريطانية بمليار درهم»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت الدار العقارية، عن استحواذها على كامل أسهم شركة التطوير العقاري «لندن سكوير»، التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها، في أول استحواذ دولي لها خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تقدر قيمة الصفقة الإجمالية للشركة بـ 1.07 مليار درهم (230 مليون جنيه إسترليني) وتأتي في إطار استراتيجية الدار الطموحة للتوسع في الأسواق الدولية الكبرى والناضجة بهدف تسريع نمو محفظتها وتنويع مصادر إيراداتها وتعزيز فرص تكامل الأعمال بالإضافة إلى زيادة فرص الاستثمار والمبيعات المتقاطعة. ومن خلال الجمع بين قدرات ومواهب الطرفين، يمهد هذا الاستحواذ الطريق لمرحلة جديدة من النمو لكليهما. وتعتمد الدار الاستفادة من خبرتها وميزانيتها العمومية القوية لدعم استراتيجية «لندن سكوير» للاستحواذ على الأراضي بما يمكنها من تطوير مشاريع أكبر وعالية الجودة في مواقع استراتيجية بمنطقة وسط لندن. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يكون للصفقة تأثير إيجابي على المبيعات، نظراً لإمكانية الاستفادة من البيع المتبادل عبر شبكات العملاء الدولية المتنوعة لكلتا الشركتين، حيث بلغ إجمالي مبيعات الدار العقارية من المشاريع التطويرية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 19.4 مليار درهم (4.15 مليار جنيه إسترليني).

وتمثل «لندن سكوير» إضافة مميزة لمجموعة الدار، بفضل القيم المشتركة التي تجمعها وتوافق أعمالها بشكل وثيق في عدة مجالات رئيسية، بما في ذلك اعتمادها معايير حوكمة صارمة، وبيئة عمل حيوية، وتطويرها لمشاريع عالية الجودة، والسمعة القوية لعلامتها التجارية. كما يشرف على إدارة الشركة فريقاً إدارياً متمرساً، ولديها علاقات راسخة في قطاع التطوير العقاري، إلى جانب التزامها القوي بالاستدامة وتركيزها المستمر على تجربة العملاء، وهو ما يسهم بشكل فعال في تعزيز تكامل الأعمال والانسجام بين الشركة ومجموعة الدار.

من المتوقع أن تسهم الصفقة في تسريع وتيرة نمو الشركتين وتبادل المعرفة والخبرات فيما بينهما وتحقيق عوائد قوية من توحيد أعمالهما وتعزيز مكانتهما الريادية في السوق. كما تمثل تصويت ثقة قوي بفريق إدارة «لندن سكوير» من أهل الخبرة والكفاءة، ونموذج أعمالها الفعال وسجل نجاحها المشهود في تأمين الموافقات اللازمة على مخططات البناء بالاستفادة من علاقاتها القوية مع السلطات المحلية وخبرتها الواسعة في تنفيذ المشاريع المعقدة التي تنطوي على إعادة تطوير مواقع مبنية مسبقاً وتحويلها لمساحات جديدة قابلة للاستخدام، وبناء المنازل التي تلبي مختلف الاحتياجات والميزات بأفضل مستويات الجودة والتصميم.

وقال طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الدار العقارية: «يمثل استحواذنا على 'لندن سكوير' أولى استثماراتنا خارج أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إطار استراتيجيتنا الطموحة للتوسع الدولي التي أعلنّا عنها مؤخراً حيث نركز على استكشاف فرص الاستحواذ أو الشراكة مع منصات قائمة في الأسواق المستهدفة. تمثل هذه الصفقة دليلاً على ثقتنا بفريق إدارة 'لندن سكوير' وكفاءة إطار حوكمتها وفعاليتها نموذج أعمالها الذي يعكسه أدائها القوي المستمر. وبالنظر إلى التكامل الكبير بين عملياتنا، سنوظف نقاط قوتنا وقيمنا المشتركة ونهجنا المتشابه في بناء وتنفيذ المشاريع السكنية لتوسيع أعمال الشركة ونقل خبرات الدار المتميزة إلى سوق العقارات البريطاني لبنني قاعدة انطلاق قوية لنا خارج المنطقة ونواصل اغتنام الفرص الممكنة لتوسيع حضورنا دولياً».

من جانبه، قال آدم لورانس، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «لندن سكوير»: «يمثل استحواذ الدار العقارية على 'لندن سكوير' خطوة مهمة بالنسبة لنا وبداية فصل جديد في قصة نجاحنا. فالدار شركة عريقة تتمتع بسمعة قوية وإمكانات استثنائية ولديها معرفة وخبرة طويلة في القطاع العقاري مما يتيح فرصة أكبر أمام 'لندن سكوير' للنمو وتوسيع حضورها في سوق لندن الكبرى وجنوب شرقي إنجلترا عموماً».

وأضاف: «شهدت 'لندن سكوير' منذ تأسيسها في عام 2010 نمواً ذاتياً كبيراً وحظيت على مدى السنوات التسع الماضية بدعم قوي من شريكها 'أريس مانجمنت' فلهم كل الشكر على مساهمتهم الرئيسية في نجاح الشركة. ويمثل انتقالنا إلى محفظة الدار بداية مرحلة مهمة لمستقبل 'لندن سكوير'. ونتطلع إلى لعب دور رائد في معالجة مشكلة نقص المعروض من المساكن عبر تطوير المزيد من المنازل في العاصمة البريطانية والمناطق المحيطة بها في ظل ما تشهده من طلب قوي ونقص مستمر في المعروض».

750 منزلاً فاخراً

منذ تأسيسها في عام 2010، نجحت شركة «لندن سكوير» في إنشاء محفظة تطوير بقيمة تزيد عن مليار جنيه إسترليني. وانطلاقاً من حرصها على مواكبة الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، أنجزت «لندن سكوير» أكثر من 3,500 وحدة سكنية حتى اليوم، كما تمتلك محفظة قوية من الوحدات قيد الإنشاء تضم أكثر من 930 وحدة تبلغ قيمتها 425 مليون جنيه إسترليني. وتستفيد الشركة من خبرتها وسمعتها في تجديد المواقع الصناعية السابقة لتحقيق تأثير اجتماعي إيجابي، ومن أبرز الأمثلة على ذلك مشروعها التطويري البارز «لندن سكوير ناين إيلمز» الذي يتمتع بموقع استراتيجي على مقربة من محطة كهرباء باترسي الشهيرة. ويضم هذا المشروع الرائد أكثر من 750 منزلاً فاخراً، ووحدات سكنية وشققاً تأجيرية للإسكان المتوسط، ويوفر مساحات تجارية تمتد على 21,500 قدم مربع، تشمل متاجر تجزئة، في قلب أكبر مناطق التجديد والتحديث في وسط مدينة لندن.

تعمل شركة «لندن سكوير» وفق نموذج أعمال متنوع التخصصات حيث يتبع لها عدة وحدات أعمال، مما يتيح للدار توسيع محفظتها ومشاريعها التطويرية في مجالات استراتيجية جديدة. وتشمل وحدات أعمالها الرئيسية «لندن سكوير ديفلوبيمنتس» للبناء بغرض البيع، المتخصصة في بناء منازل فاخرة وإنشاء مجتمعات جديدة في منطقة لندن الكبرى، و«لندن سكوير ووركس» الذراع التجارية للشركة والتي تركز على تطوير المكاتب ومتاجر التجزئة والمساحات الترفيهية، وجذب المشغلين إلى وجهات جديدة من أجل تحفيز نمو الاقتصاد المحلي. أما «لندن سكوير ليفينغ»، المتخصصة في البناء بغرض الإيجار، في تلبية الطلب على تأجير الوحدات السكنية الفاخرة في لندن. وتتخصص وحدة «سكوير روتس»، في تطوير مشاريع الإسكان المتوسط في مختلف أنحاء العاصمة لندن. تحافظ المملكة المتحدة، وخصوصاً لندن، على مكانتها كمركز عالمي رئيسي وسوقاً عقارية عريقة وراسخة الأسس، مما يجعلها قاعدة انطلاق مهمة للدار في أوروبا. وتقدم السوق العقارية البريطانية، والتي تتسم بطبيعتها بطلب عالٍ ونقص كبير في المعروض من المنازل الجديدة، فرصة كبيرة للدار لتنفيذ استراتيجيتها الاستثمارية طويلة الأجل بهدف تحقيق قيمة مستدامة من استثماراتها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026